(بل اعجبوا للسان النار قائلة % هذي منازل أهل النار في النار) .

وهو القائل لما تسلطن المظفر بيبرس وزالت دولته عن قرب وفي مدح الناصر بقصيدة أولها .

(ولى المظفر لما فاته الظفر % وناصر الدين وافى وهو منتصر) .

(فقل لبيبرس إن ا ألبسه % أثواب عارية في طولها قصر) .

(لما تولى تولى الخير عن أمم % لم يحمدوا أمرهم فيها ولا شكروا) .

(وكيف يمشي به الأحوال في زمن % لا النيل وافى ولا وافاهم مطر) .

(ومن يقوم ابن عدلان بنصرته % وابن المرحل قل لي كيف ينتصر) .

مات في حدود العشرين وله بضع وسبعون سنة وقد ولد سنة 653 كذا رأيته بخط بعض الناس ثم رأيته بخط من يوثق به ما كنت كتبته أولا سنة 663 .

412 - أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن علي الصرخدي ثم الصالحي الهكاري القواس شهاب الدين سمع من خطيب مردا مشيخته وغيرها وسمع من الضياء وكان دينا خيرا وحدث بجزء البطاقة وغيره وقرأت بخط البدر النابلسي سألته عن مولده فقال سنة 646 بجبل الصالحية ومات في عشر ربيع الأول سنة 736 عن تسعين سنة